

شرح الكافي 503}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واذا اثبت الصيد برميته او شبكته او غيرها ما معنى اثبت الصيد عنها وقعه؟ يعني امسكته او الشرق او غير ذلك حينئذ يكون قد اثبتته. والثابت هو المستقر - [00:00:00](#)

قال واذا اثبت الصيد برميته او شبكته او غيرها من الات الصيد مالكة فان انفلت من الشبكة ملكه وعنك فان انفلت من الشبكة زال ملكه عنه. يعني اصبح في غير ملكه لان الشبكة لم تجعله ممتنعا - [00:00:22](#)

لكنه اصبح قادرا على الطيران. فانفلت منها فطار اذا حينئذ لا يصح داخلا في ملكه قال لانه لم يستقر فزال بانفلاته وان اخذ الشبكة معه فصاده اخر. يعني تكون الشببة الشبكة خفيفة فيجرها معه - [00:00:44](#)

ثم جاء حرف الصاد هل للاخر حق فيها؟ الجواب؟ لا لانها موجودة في شبكة غيره وهو الذي اثبتها فلا يجوز له. نعم بين اخذ الشبكة معه فصادا فصاده اخر رد الشبكة اذ على صاحبها وملك الصيد فهذا على اساس انه - [00:01:06](#)

صاده انه يعني لم يكن ممتنعا لكن لو كان ممتنعا لا. اذا يردها وهو الذي صعدا لان الاول لم يجعله ممتنعا قال وملك الصيد الا ان يكون غير ممتنعا به. رأيت هذه السورة التي ذكرتها اولا ان يكون غير ممتنعا بها - [00:01:27](#)

ما معنى ممتنعا؟ يعني الشبكة لم تكن منعتة من الطيران لم تؤثر في طيرانه حينئذ لا اثر للشبكة فيه لكن لو اصبح ممتنعا يعني منعتة حينئذ يصح ملكا لصاحبه قال فيكون لصاحبها لانها التي امسكته - [00:01:48](#)

ومن امسك صيدا واستقرت يده عليه ثم انفلت لم يزل ملكه عنه. يعني لو ان انسان انسان صاد صيدا ثم انفلت من داره او من قفصه فهذا لا ملكه عنه - [00:02:13](#)

بل يبقى حقه ثابتا مستقرا فيه فلو تعد عليه اخر ضمنه كما لو خرجت بهيمة شاة او بقرة او غيرها من بيت الانسان فلا تزول ملكه عنها وانما يبقى ملكه مستقرا فيها - [00:02:29](#)

قال واستقرت يده عليه ثم انفلت لم يزل ملكه عنه لان اليد استقرت عليه فلم تزل عنه بانفلاته كبهيمة اين ارسله؟ وقال قد اعتقتك لم يزل ملكه عنه لانه ليس بمحل العتق. لماذا؟ لو ارسل طائرا وقال اعتتك لا يعتق لان العتق انما يقان في ماذا؟ في بني ادم في المملوك - [00:02:50](#)

اما هذا لا يعتق وهناك من العلماء من يرى انه يعتق يعني في غير المذهب من يرى ذلك ويأخذ بمعنى العتق هو تحرير الشيء فهذا قد حرره بمعنى انه اطلقه - [00:03:17](#)

ولكن الصحيح انه شيء قد تملكه او قد ملكه فليس لآخر ان يملكه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:03:31](#)